. @ 372 @

(ولم أخلع عذاري فيك إلا % لما عاينت من حسن العذار) .

(وكم أبصرت من حسن ولكن % عليك لشقوتي وقع اختياري) .

وللزاهي المذكور في تشبيه البنفسج .

(ولازوردية أوفت بزرقتها % بين الرياض على زرق اليواقيت) .

(كأنها فوق قامات ضعفن بها % أوائل النار في أطراف كبريت) .

وله .

(ومدامة لضيائها في كأسها % نور على فلك الأنامل بازغ) .

(رقت وغاب عن الزجاجة لطفها % فكأنما الإبريق منها فارغ) .

ومن محاسن شعره قوله .

(وبيض بألحاظ العيون كأنما % هززن سيوفا واستلل خناجرا) .

(تصدين لي يوما بمنعرج اللوى % فغادرن قلبي بالتصبر غادرا) .

(سفرن بدورا انتقبن أهله % ومسن غصونا والتفتن جآذرا) .

(وأطلعن في الأجياد بالدر انجما % جعلن لحبات القلوب ضرائرا) .

وهذا تقسيم عجيب وقد استعمله جماعة من الشعراء لكنهم ما أتوا به على هذه الصورة فإنه أبدع فيه وهو مثل قول المتنبي .

(بدت قمرا ومالت خوط بان % وفاحت عنبرا ورنت غزالا) .

وذكر الثعالبي لبعض شعراء عصره على هذا الأسلوب في وصف مغن .

(فديتك يا أتم الناس ظرفا % وأصلحهم لمتخذ حبيبا)